

أهل التفسير [5] الإمام عبد الحق بن عطية الأندلسي وكتابه

المحرر الوجيز | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في أئمة التفسير منذ تضحية ونور هداية والتنوير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في برنامجكم الاسبوعي اهل التفسير اليوم سنتحدث عن مفسر من الاندلس وستتحدث عن تفسيره الذي يعد من مفاخر اهل الاندلس - 00:01:08

يفارون به أهل المشرق وهذا التفسير هو تفسير الإمام عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن المحاربي الاندلسي المشهور بابن عطية الاندلسي وكتابه هو كتابه المشهور المطبوع باسم المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - 28:01:00

الف ابن حزم رحمة الله رحمة واسعة الاندلسي رسالة سماها مفاخر اهل الاندلس وذكر فيها ما يفتخر به اهل الاندلس من العلماء ومن المصنفات وجاء ابن سعيد بعده فذيل على هذه الرسالة - 00:01:53

وكان مما ذكره في هذه الرسالة اه تفسير ابن عطية الاندلسي الذي يعد من مفاخر اهل الاندلس فقال ولابي محمد ابن عطية الغرناطي في تفسير القرآن الكبير الذي اشتهر وطار في الغرب والشرق. وصاحبـه من فضلاء المئة السادسة - 00:02:13

تجدون هذا في هذه الرسالة التي نقلها المقبرى في كتابه نفع الطيب. في الجزء الثالث صفحة مئة وتسعة وسبعين وكان تفسير ابن عطية الذى سوف نتحدث عنه عن صاحبه في هذه الحلقة - 00:02:34

من أهم مصادر كثير من المفسرين بعده فقد اعتمد عليه الإمام القرطبي في تفسيره الجامع لاحكام القرآن كما اعتمد عليه كثيراً أبو حيان الغناطي في كتابه المشهور البحر المحيط في تفسير القرآن الكريم. ومن المعاصر - 00:02:47

الذين عنوا عن نهاية فائقة بكتاب ابن عطية في التفسير الامام العلامة محمد الطاهر ابن عاشور التونسي رحمة الله خدمة واسعة المتوفى سنة ثلاثة وتسعين وتلثمانة والف للهجرة في كتابه البديع التحرير والتنوير في التفسير - ١٠:٣٥:٥٥

ولا يعرف قيمة تفسير ابن عطية الا من قرأ كلام المفسرين وخلاف المفسرين في تفسير بعض الآيات ثم رجع الى كلام ابن في هذه المواضع فانه يجد له من التنتقيح والتحرير ما يدل على امامته وعلمه وعمقه العلمي، وفضلة رحمه الله تعالى - 00:03:30

فتتعالوا بنا ايها الاخوة المشاهدون حتى نتعرف على هذا الامام القاضي الذي كان من كبار علماء الاندلس ولد ابن عطية الاندلسي رحمة الله عليه في مدينة غرناطة ولد رحمه الله سنة واحدة احدى وثمانين واربعمائة للهجرة - 00:03:50

وكان ولادته رحمة الله بعد معركة الزلاقة المشهورة التي قادها يوسف ابن تاشفين رحمة الله رحمة واسعة وكان يوسف ابن تاشفين هو قائد المغارطيين في بلاد المغرب تلك الدولة العظيمة التي امتدت سلطتها على بلاد المغرب قاطبة - 13:04:00

ثم استغاث اهل الاندلس بهذا الملك العظيم لينقذهم من حملات النصارى وتحرشهم في بلاد الاندلس ونحن عندما نقول بلاد الاندلس الان، فاننا نتكلم عن تاريخ ذلك التاريخ العربية، الذي كان للمسلمين في تلك البلاد - 00:04:37

والا فالاندلس هي اليوم هي اسبانيا وهي البرتغال ونحن نتحدث عن تاريخ قد مضى ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيد امجاد المسلمين الاندلس تلك البلاد العظيمة التي انجحت كبار العلماء - 00:05:00

انجيت الامام ابن عبد البر الاندلسي وانجيت الامام العلامة المقرئ ابو عمرو او ابا عمرو ابن الداني رحمه الله وانجيت كذلك الكثير من

الشعراء والكتاب والادباء امثال ابن زيدون وابن خفاجة - 00:05:17

والمقبري وابن بسام وغيرهم وغيرهم من العلماء والشعراء والفقهاء والادباء والمحاذين فلما استغاث اهل الاندلس بيوسف بن تاشفين رحمة الله استشار الفقهاء واستشار القضاة واستشار العلماء في هل يذهب لنجد المسلمين في الاندلس ام لا - 00:05:35

ثم استقر رأيه على ان يذهب لنجدتهم فعبر من بلاد المغرب الى الاندلس وخاض هذه المعركة العظيمة التي اشتهرت في التاريخ الاسلامي بمعركة الزلاقة والتي قادها رحمة الله وقد جاوز السبعين من عمره بل شارف على الثمانين - 00:06:02

وكان يقود المعركة بنفسه وقد وقعت معركة الزلاقة الشهيرة بين يوسف بن تاشفين الذي يقود جيش المرابطين والمسلمين وبين الفونسو قائد النصارى وكانت هذه المعركة سنة اربعين وتسعة وسبعين من الهجرة - 00:06:19

وانتصر فيها المسلمين انتصارا كبيرا. هذا الانتصار الذي وقع في معركة الزلاقة اخر سقوط الاندلس في يد النصارى اربعين سنة هذه المعركة وقعت سنة اربعين وتسعة وسبعين هجرية ولد ابن عطية رحمة الله بعدها بثلاث سنوات - 00:06:40

سنة اربعين او بستين سنة اربعين وواحد وثمانين هجرية وقد عاصر ابن عطية رحمة الله دولة المرابطين في الاندلس حيث ان يوسف بن تاشفين رحمة الله قد عاد الى المغرب بعد هذه المعركة. ثم كثر الخلاف والنزع بين ملوك الاندلس - 00:07:03

فاضطر رحمة الله ان يعود الى الاندلس حاكما هذه المرة سنة اربعين وثلاثة وثمانين للهجرة وبقيت دولة المرابطين في الاندلس حتى سقطت سنة اربعين واربعة وثلاثين هجرية تقريبا سنة اربعين وتسعة وثلاثين واربعين هجرية. قبل وفاة ابن عطية بعام واحد - 00:07:25

تلاحظون ان ابن عطية رحمة الله عاصر حكم المرابطين في الاندلس وكانت فترة قصيرة من سنة اربعين وثلاثة وثمانين الى اربعين واربعين تقريبا ولد ابن عطية رحمة الله كما تقدم سنة اربعين وواحد وثمانين لاب عالم قاظ فقيه وهو عبد وهو آآ - 00:07:52

والده آآ الامام العلامة غالب بن عبدالرحمن بن غالب بن عطية المحاري الغرناطي وهذه العائلة وهي عائلة ابن عطية من العوائل الكبيرة التي استقرت اول ما قدم اولها ايام فتح الاندلس وهو - 00:08:14

آآ عطية بن خالد المحاري من من قبيلة قيس بن عيلان وهي قبيلة مصرية استقر في الاندلس واستقر بعضهم في البيريا ثم انتشرت هذه العائلة وبارك الله فيها فخرج منها عدد كبير من العلماء والادباء والقضاء منهم والد المفسر وهو - 00:08:34

وغالب ابن عبدالرحمن ابن غالب ابن عطية المحاري رحمة الله والده غالب هذا كان قاضيا وكان محدثا وكان عالما كبيرا وكان اديبا شاعرا وقد رحل الى المشرق واخذ العلم عن علماء المشرق - 00:08:55

وعاد الى الاندلس بعد ذلك بعلم غزير فتتلمذ ابن عطية رحمة الله ليس هناك لدينا في كتب الترجم ما يبين لنا كيف كانت آآ كيف كان طلبه للعلم في بدايته الا انه المظنون به انه كان حريصا على طلب العلم من من صغره. وقدعني به والده واسمعه ما عنده - 00:09:14

فسمع عليه كتب الحديث الكبار وسمع عليه آآ كتب اللغة وسمع عليه كتب الفقه فتفقه بابيه اول ما تفقه. ثم ما كانت الفترة التي عاشها ابن عطية رحمة الله في الاندلس فترة جهاد واضطرابات ونزاعات. ولذلك لم يرحل ابن عطية رحمة الله كما هو الصحيح - 00:09:37

لم يرحل خارج الاندلس ولم يخرج ولذلك فان الاستاذ احمد صادق الملاح عندما ذكر في مقدمة تحقيقه لتفسير ابن عطية ان ابن عطية قد صحب والده في هذه الرحلة آآ قد وهم لأن ابن عطية لم يولد الا بعد قدومن والده من رحلته - 00:09:57

في المشرقية اريد ان اشير الى ثلاث نقاط تتعلق بدولة المرابطين رحمة الله في الاندلس النقطة الاولى ان الفترة التي قضتها المرابطون في الاندلس يحكمونه كانت كلها فترة جهاد لم يتوقف فيها الجهاد في دولة المرابطين في عهد يوسف بن تاشفين رحمة الله. ثم في عهد ابنه علي بن يوسف بن تاشفين. ثم في عهد حفيده - 00:10:12

يوسف ابن علي بن يوسف ابن تاشفين فكانت مرحلة مليئة بالجهاد والقتال للنصارى. وكان ابن عطية رحمة الله المفسر يشارك كثيرا في معارك المرابطين وفي غزوائهم وفي جهادهم. والنقطة الثانية ان المرابطين رحمة الله الذين كانوا يحكمون المغرب والاندلس

يقدمونهم ويقربونهم ويستشرونهم. ولذلك فلما تولى ابن عطية رحمة الله القضاء في عهد المرابطين دل ذلك على مكانته وعلى علمه وعلى فضله ثمان القاضي كان له صولة وجلة في عهد المرابطين. فكان اشبه ما يكون بالامير الذي يحكم النواحي - 00:11:04 ايضا مميزات دولة المرابطين التي اتسمت بها في الاندلس انها زالت بسرعة فهي لم تبقى الا ما يقارب الستين عاما بقيت حكمة الاندلس ما يقارب الستين عاما ثم انتفاضت عليها الثورات في الاندلس من هنا وهناك واكثر الثورات قام بها القضاة والعلماء -

00:11:23

وأيضا من اسباب سقوطها وانهيارها ما قامت لها قاتلة الدولة الموحدين آ على يد بنت تومرت بعد ذلك ابن عطية رحمة الله طلب العلم كما قلنا مبكرا على يد والده وجد فيه - 00:11:42

وكان ابوه رحمة الله حريصا على استجازة العلماء لولده. فطلب الاجازة من كثير من العلماء لولده اه عبدالحق بن غالب فحصل اجازات كثيرة وهو لا يزال في بداية طلبه العلم. وكان ابن عطية رحمة الله مجاهدا في صفوف جيوش المرابطين في عدة معارك -

00:11:58

ومنها معركة طبيرة عام خمسمائة وثلاثة للهجرة. وكان عمر ابن عطية حينها اثنين وعشرين سنة. وقد كان لمشاركته في الجهاد اثر في تفسيره. تجدونه في تفسيره لآيات الجهاد في كتابه التفسير. فانك عندما تتأمل في تفسير ابن عطية لآيات - 00:12:18
جهاد تجد فيها روح ذلك المجاهد الذي كان يشارك في المعارك ويعرف ما يدور في ساحتها وما يحيط بها من ملابسات. ومن ذلك قوله عند تفسير قوله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم. قال رحمة الله واستمر الاجماع على ان الجهاد على امة محمد عليه السلام فرض كفاية - 00:12:38

اذا قام به من قام من المسلمين سقط عن الباقيين. الا ان ينزل العدو بساحة الاسلام فهو حينئذ فرض عين. وكانه يتحدث عن واقع في ذلك الوقت عندما كان النصارى والاعداء يبيتون المسلمين في مدنهم وفي قراهم في الاندلس - 00:12:58
وتجدون ايضا عند تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. يثنى ابن على المرابطين المجاهدين الذين اعتادوا وضع اللثام على وجوههم من حبهم له وشغفهم به. ولذلك كان بعض المؤرخين يسمى -

00:13:15

دولة المرابطين دولة الملثمين لانهم قد اعتادوا ان يضعوا اللثام على وجوههم في ايام في وقت المعارك وفي غيرها. الا انهم كانوا اذا التقوا واذا في الصفوف فانهم يميظون هذا اللثام عن وجوههم. فيقول ابن عطية رحمة الله قال ابن عباس يكره التلثم عند القتال.
يكراه التلثم عند - 00:13:35

في القتال. قال الفقيه الامام القاضي ابو محمد رضي الله عنه. الذي هو ابن عطية. ولهذا والله اعلم يستن المرابطون بطرحه عند القتال على به يعني ان المرابطين يستنون بسنة ترك اللثام عند القتال كا انهم يأخذون هذا من قول ابن عباس رحمة الله ورضي عنه -
00:13:55

يكراه التلثم عند القتال ومن تدبر تفسير ابن عطية في تفسيرها لآيات الجهاد وجد ما يدل على انه كان آ يشارك كثيرا في في هذه المعارك اه كان والده رحمة الله يتшوق الى ابنه وهو في المعارك وهو في الغزوات فكان يكتبه بعد ان كبرت سنه وكان - 00:14:15
فيطلب من ابن عطية ان يبقى معه يبر به في اخر حياته. قد اعجبتني ابيات ارسلها والده رحمة الله اليه وهو في احدى غزواته وقد قلت لكم ان آ غالبا ابن عبد الرحمن ابن عطية والد آ عبد الحق ابن عطية كان شاعرا فارسل ابياتا شعرية - 00:14:38

لولده وهو في احدى غزواته يقول له يا نازح الدار لم تحفل بمن نزحت دموعه طارقات الهم والفكري غيبت شخصك عن عيني فما الفت من بعدي مرآك غير الدمع والسهر قد كان اولى جهاد في مواصلة - 00:14:58

لا سيما عند ضعف الجسم وال الكبر اعتل سمعي وجال الضر في بصري بالله كن انت لي سمعي فكن بصري وتلاحظون في هذه الابيات هذه العاطفة الدفقة من من والده رحمة الله يتطلب يطلب ان يبقى معه ويبقى بجانبه - 00:15:18

وقد ادركه الضر وبلغت به السن مبلغاً كبيراً ابن عطية رحمه الله قد بدأ طالباً للعلم على يد والدي كما تقدمت وأخذ عن والده علماً كثيراً واستجاز له والده من كثير من الشيوخ - 00:15:38

وقد تبعت هذه الاجازات فوجدت أنه منذ كان عمره أربعة عشر سنة وهو يحرص على لقاء الشيوخ وأخذ العلم عنهم ويستجيزه .
ففي سنة اربعين للهجرة عندما كانت سنه اربعة عشر عاماً . لقي الحافظ أبا علي الغساني بغرناطة وهو ذاهب إلى - 00:15:59

والى مدينة المرية فسمع منه وطلب منه الاجازة وكان عمره حينها أربعة عشر عاماً وفي سنة اربعين للهجرة عندما
كان عمره ستة عشر عاماً استجاز الفقيه عبد الرحمن الشعبي كما ذكر ذلك في فهرسه - 00:16:20

وفي سنة اربعين للهجرة عندما كان عمره ثمانية عشر عاماً أجازه الفقيه أبو بكر عبد الباقى ابن بريال الحجاري وفي سنة
خمسين للهجرة عندما بلغ عمره تسعة عشر عاماً لقي القاضي أبا عبدالله محمد ابن علي ابن حمدين القرطبي وسمع منه واستجازه - 00:16:38

وحتى عندما خرج للجهاد وكان عمره اثنين وعشرين عاماً استجاز في طريقه آآ محمد بن علي المازري بكتابه المعلن بفوائد مسلم وكان ذلك سنة خمسين للهجرة - 00:16:57

وقد أجاز له المازري رحمه الله بكتابه المعلم بفوائد مسلم وبغيره من من مؤلفاته وهذا يدل إليها الأخوة على حرصه رحمه الله على
طلب العلم وشغفه به وحرصه على القراءة والاطلاع . ولذلك من قرأ كتابه فهرس ابن عطية الذي كتبه بعد في آخر حياته رحمه الله - 00:17:15

تكلم عن الشيوخ الذين أخذ منهم ذكر منهم ثلاثة شيخاً وذكر الكتب التي سمعها منهم . وهذا الكتاب قد طبع وهو كتاب فهرس ابن
عطية تكلم فيه عن الشيوخ الذين لقيهم وماذا أخذ عنهم؟ وكيف وكيف لقيهم؟ ومتى لقيهم؟ فبدأ بوالده رحمه الله غالب ابن عبد
الرحمن ابن عطية . وهذا - 00:17:37

كتاب وهو فهرس ابن عطية طبع مؤخراً وتجد يجد فيه طالب العلم حكاية علمية لكيف نشأ ابن عطية رحمه الله نشأته العلمية وما
هي الكتب التي عني بها والتي أخذها عن والده وعن غيره من العلماء الذين عاشوا في مرحلته رحمه الله رحمة واسعة - 00:17:56

اما تلامذته فقد تلمند عليه عدد كبير من التلاميذ منهم ابنه حمزة ابن عبد الحق ابن غالب ابن عطية الاندلسي . وتتلمند عليه عدد منهم
عبد المنعم ابن محمد ابن عبد الرحيم الخزرجي المعروف بابن الفرس - 00:18:17

الاندلسي صاحب كتاب أحكام القرآن الذي طبع مؤخراً . وهو من الكتب الجيدة في كتب علوم في كتب أهـ أحكام القرآن . أيضاً من من
تلاميذ ابن من الأدباء المشهورين محمد بن عبد الملك بن طفيل القيسي صاحب رسالة حي بن يقطان المشهورة . وغيرهم - 00:18:32
وغيرهم كثير من من التلاميذ . ننتقل الان إليها الأخوة المشاهدون إلى هذا الكتاب وهو كتاب المحرر الوجيز اولاً اسم الكتاب الذي عرف
به هل هو المحرر الوجيز كما هو مشهور الان عند طلاب العلم - 00:18:52

ام ان له اسماً آخر سماه به ابن عطية اشتهر هذا الكتاب عند المتقدمين الذين عاصروا ابن عطية وجاؤوا بعده بقليل باسم الوجيز في
التفسير وباسم تفسير ابن عطية وقد وجدت كلاماً للضبي المتأوفى سنة خمسين للهجرة وتسعة وسبعين هجرية بعد ابن عطية بفترة قصيرة
قال الف ابن - 00:19:11

في التفسير كتاباً ضخماً اربى فيه على كل متقدم ولم يسمه باسم معين وقال لسان الدين ابن الخطيب المتوفى سنة سبعين للهجرة
وسبعين للهجرة الف ابن عطية كتابه المسمى بالوجيز في التفسير فاحسن فيه وابدع وطار لحسن نيته كل مطر . فتلاحظون انه سماه
الوجيز في التفسير - 00:19:35

ابو الحسن النباهي المتوفى حوالي سنة ثمانين للهجرة قال في ترجمة ابن عطية والف كتابه المسمى بالوجيز في التفسير فجاء من
احسن تأليف وابدع تصنيف كلها كما تلاحظون تسميه الوجيز في التفسير - 00:19:58

لكن ملأ كاتب جليبي المتوفى سنة الف وسبعين هجرية متأخر. صاحب كتاب كشف الظنون في اسامي الكتب والفنون سمي تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ولعله والله اعلم اول او من اول من سمي تفسير ابن عطية بهذا الاسم الذي اشتهر به بعد ذلك وطبع بهذا الاسم فيما بعد فهو - [00:20:16](#)

مطبوع باسم المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لا ادري لماذا سماه صاحب كشف الظنون بهذا الاسم ولكن لعله اخذه من قول ابن عطية في مقدمة الكتاب وقصدت فيه ان يكون جاماً وجيناً محرراً - [00:20:43](#)

فاستخرج منه هذا العنوان المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز النقطة الثانية ايها الاخوة المشاهدون متى بدأ ابن عطية تفسير او في كتابة التفسير اولاً اريد ان اشير الى ان ابن عطية رحمه الله لم يكتب من التصنيف - [00:21:01](#)

وانما الكتب المطبوعة لابن عطية كتابان فقط التفسير هذا الذي نتحدث عنه وكتابه الذي ذكرته فهرس ابن عطية. وذكر ان له كتاباً في الانساب الا انه من المفقودات ابن عطية رحمه الله قد استفرغ جهده وقوته وعمره في تصنیف كتابه التفسير - [00:21:20](#) وسوف يأتي معنا ان شاء الله في قراءة المقدمة وهي مقدمة من افضل مقدمات التفاسير ما يشير الى هذا الذي نقوله في بداية تصنیف ابن عطية للتفسير انه قد بدأ في وقت مبكر - [00:21:44](#)

والله اعلم انه قد بدأ بعد الخامسة والعشرين من عمره بدأ يصنف في هذا التفسير وكان يكتب تحت عين والده في حياته رحمه الله ولذلك وجدت في كتاب بغيت الملتمس للطلب ان الفقيه ابا بكر غالب ابن عبد الرحمن كان ربما ايقظ ابنه غالب ابن عبد الرحمن - [00:21:58](#)

هو والد ابن عطية كان ربما ايقظ ابنه ابا محمد عبد الحق في الليلة مرتين. يقول له قم يابني اكتب كذا وكذا في موضع كذا من تفسيرك وهذا يدل على ان اباه رحمه الله المتوفى سنة خمسينية وثمانتاش للهجرة كان يحثه على كتابة هذا التفسير. وان ابن عطية قد قطع شوط - [00:22:18](#)

في هذا التفسير وكان عمر بن عطية حينها عندما توفي والده كان عمره ستة وثلاثين سنة. وقد استمر في تأليفه مدة طويلة لا يدرى على وجه التحديد متى انتهت هذه المدة. ولذلك قال في مقدمته للتفسير وانا وان كنت من المقصرين فقد ذكرت في هذا الكتاب كثيراً من - [00:22:40](#)

التفسير وحملت خواطري فيه على التعب الخطير. وعمرت به زمني واستفراغت فيه مني. يعني استفراغت فيه قوتي اذ كتاب الله عز وجل لا يفسر الا بتصريف جميع العلوم فيه. وجعلته ثمرة وجودي ونخبة مجهدوي - [00:23:02](#)

فدل هذا على انه قد بقي في تصنیفه فترة طويلة. الذي بعث ابن عطية على تأليف هذا التفسير ايها الاخوة انه اراد ان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بتصنیف هذا التفسير. وقد رسم لنفسه خطة سار عليها في تناول ايات القرآن بالتفسير حيث استمر مدة طويلة في تأليفه - [00:23:22](#)

واعانه والده كما تقدم معنا اه في تصنیف هذا التفسير. اما منهجه في تفسيره رحمه الله فقد ذكر في مقدمته كما تقدم معنا منهجاً عاماً سار عليه. الا انني اريد ان اقف مع نقاط مهمة. النقطة الاولى ان ابن - [00:23:42](#)

عطية رحمه الله قد استعد استعداداً كبيراً لهذا التفسير فهو يرى انه يجب على كل من يريد ان يدخل ميدان التفسير ان يأخذ من العلوم كلها. ولذلك طلب العلم وبالغ في الطلب فقرأ الحديث - [00:24:03](#)

وقرأ القرآن والقراءات واخذ اللغة والنحو وكتبها واستفرغ الجهد فيها فلما اكتملتالته واستحكمت قدراته واستحققت قدراته العقلية بدأ في تصنیف هذا الكتاب. ثم قضى في تصنیفه فترة طويلة من من العمر فلم يستعجل ولم يستبق الاحداث. آآ من - [00:24:18](#)

مصادره العظيمة التي اعتمد عليها من كتب التفسير تفسير الامام الطبرى الذي سبق الحديث عنه. ومن الكتب التي اعتمد عليها تفسير المهدوى ومن الكتب التي اعتمد عليها ايضاً تفسير مكة ابن ابي طالب وتفسير النقاش - [00:24:38](#)

وهذه الكتب من اهم الكتب. تجد في كتاب ابن عطية رحمه الله انه قد وضع ضابطاً في ذكر القصص وفي ذكر الاسرائيليات. فقد حرص الا يذكر من هذه الاسرائيليات ومن هذه القصص الا ما لا يستغنى عنه من يريد ان يفهم معاني الآيات. فذكر الاستطراد فتخلل

عن الاستطراد في هذا الجانب - 00:24:52

اـه انتقد من سبقه من المفسرين في ذلك. كان رحـمـهـالـلهـ يحرـرـالـكـلـامـ وـيـنـقـلـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الاـ انـهـ لاـ يـكـتـفـيـ بـالـنـقـلـ الـمـجـرـدـ وـانـماـ يـعـمـلـ ذـهـنـهـ فـيـ كـتـبـ اـتـكـلـمـ عـنـ هـذـهـ وـيـنـقـدـهاـ وـيـذـكـرـ اـصـحـ الـاقـوالـ وـارـجـحـهاـ فـيـ نـظـرـهـ طـبـعـاتـ هـذـاـ التـفـسـيرـ - 00:25:12

طبع هذا التفسير مؤخراً ثلاثة طبعات الأولى هي طبعة التي أخرجتها دار الفكر وهي طبعة الملاح. الاستاذ احمد صادق الملاح وقد وصل فيها الى قوله سبحانه وتعالى لن تعالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:25:31

من سورة آل عمران. ولم يكتمل هذا هذا التحقيق. ثم تصدت له وزارة الأوقاف القطرية شكلت لجنة لتحقيق هذا الكتاب وخرج الكتاب في خمسة عشر مجلداً بدأت من عام الف وثلاث مئة وخمسة وسبعين هجرية وانتهت قريباً في أوائل الأربعينية - 00:25:52

وهذا التحقيق هو أجود تحقیقات تفسیر ابن عطیة ویقع فی خمسة عشر مجلد. وفي نفس تزامن معه ايضاً آجهد قامـتـ بـهـ وزـارـةـ الـأـوـقـافـ الـمـغـرـبـیـةـ فـحـقـقـوـهـ اـيـضـاـ وـخـرـجـ فـيـ سـتـةـ عـشـرـ مـجـلـدـ. الاـ انـهـ تـحـقـيقـ اـقـلـ مـنـ حـیـثـ الـقـیـمـةـ الـعـلـمـیـةـ مـنـ تـحـقـيقـ الـذـیـ کـانـ فـیـ قـطـرـ.

وطـالـبـ الـعـلـمـ - 00:26:14

والحديث لا يستغني عن هذه الطبعات كلها. وأما من اراد ان يكتفي بطبعة واحدة فعليه بطبعه فعلى طلبـ الـعـلـمـ اـشـيـرـ إـلـيـهـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ لـهـذـاـ التـفـسـيرـ الـعـظـيمـ وـهـوـ تـفـسـيرـ کـمـاـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ مـنـ اـهـمـ کـتـبـ التـفـسـيرـ. وـيـنـبـغـيـ عـلـىـ طـلـابـ الـعـلـمـ اـنـ يـعـنـوـ بـهـذـاـ التـفـسـيرـ عـنـایـةـ فـاـقـةـ فـهـوـ مـنـ اـمـهـاتـ کـتـبـ - 00:26:34

تفـسـيرـ وـيـجـبـ عـلـىـ طـلـابـ الـعـلـمـ اـيـضـاـ اـنـ يـتـصـدـوـ بـتـدـرـيـسـهـ فـيـ الـمـسـاجـدـ الـاـنـ. حـتـىـ يـکـونـ اـسـوـةـ لـهـمـ اـسـوـةـ بـتـفـسـيرـ اـبـنـ کـثـيرـ الـذـیـ اـخـذـ حـظـهـ فـیـ الـمـسـاجـدـ وـتـفـسـيرـ الـجـالـالـیـنـ وـاـنـ اـرـیـ اـنـ کـتـابـ اـبـنـ عـطـیـةـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـ يـأـخـذـ حـجـمـهـ وـحـقـهـ الـذـیـ يـسـتـحـقـهـ بـینـ طـلـابـ الـعـلـمـ فـانـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـشـرـحـ - 00:26:54

وان يدرس في المساجد والجواعـمـ فـانـ فـيـهـ ثـرـوـةـ عـلـمـیـةـ تـرـكـهـ لـنـاـ الـاـمـامـ عـلـمـاءـ عـبـدـ الـحـقـ اـبـنـ غـالـبـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ عـطـیـةـ الـاـنـدـلـسـیـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ. نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ وـاـيـاـکـمـ بـهـذـاـ کـتـابـ الـعـظـيمـ. وـانـ يـرـحـمـ اـبـنـ عـطـیـةـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ. هـذـاـ الـاـمـامـ عـلـامـ - 00:27:14

القاضي الاندلسي الذي توفي في مدينة المريـةـ عـامـ خـمـسـمـائـةـ وـواـحـدـ وـارـبـعـينـ للـهـجـرـةـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ بـعـدـ اـنـ تـرـكـ لـنـاـ هـذـاـ کـتـابـ العـظـيمـ الـذـيـ نـعـدـهـ مـنـ اـنـفـسـ الذـخـائـرـ وـمـنـ مـفـاـخـرـ اـهـلـ الـانـدـلـسـ. حـتـىـ نـلـتـقـيـ مـعـ مـفـسـرـ اـخـرـ نـسـتـوـدـعـکـمـ اللـهـ - 00:27:34

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تضحيـةـ دـارـ هـدـایـةـ سـبـقـواـ إـلـىـ التـحـرـیـرـ تـنـوـیرـیـ حـبـیـیـ اـمـتـنـاـ بـنـ عـبـاسـ الـاـمـامـ السـابـقـ بـنـ جـرـیرـ وقتـادـةـ وـمـجـاهـدـ وـشـیـوخـ وـالـقـرـاطـبـیـ الـفـذـ وـابـنـ کـثـیرـ کـثـیرـ - 00:27:54